# انهيارات متتالية للمرتزقة..
# القاعـــدة تنتشـــر في تعـز

**شهدت مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها في مديريات القبيطة والمقاطرة والمضاربة بلحج معارك عنيفة بين أبطال الجيش واللجان وبين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان من فصائل حزب الاصلاح وشركائه من الناصريين والاشتراكيين وتنظيم القاعدة والجماعات السلفية المتطرفة الذين تم تعزيزهم بالمقاتلين من المجندين الجدد والسلفيين والعتاد العسكري بهدف إحداث تقدم لتنفيذ ما يسمونها «المرحلة الثالثة من معركة تحرير تعز» أي احتلال المحافظة بالكامل وتسليمها لقوات الاحتلال التابعة لدول تحالف العدوان بقيادة السعودية كما هو الحال في عدن وبرغم الاسناد الجوي المكثف من قبل طيران العدوان السعودي للمرتزقة إلاّ أنهم فشلوا في تحقيق أي انتصار بل على العكس فقد خسروا العديد من المواقع التي كانت تحت سيطرتهم وتكبدوا المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد في مختلف الجبهات على يد أبطال الجيش واللجان، الأمر الذي جعل قيادات فصائل المرتزقة يتبادلون الاتهامات فيما بينهم بالخيانة وخصوصاً فصائل حزب الاصلاح والسلفيين.**

**«الميثاق» رصدت مجمل التطورات التي شهدتها مختلف الجبهات في محافظتي تعز ولحج في التقرير التالي:**

## تـأمـيـن عـــدد مـــن الـمـــواقـــع شـــرق تـــعـــز ومـــديـــريـــة الـصـلـو
## فـــرض الـســيـــطـــرة الـــنـــاريـــة عـــلـــى طـــريـــق هـــيـــجـــة الـعـبـد
## مواجهات عنيفة بين عملاء العدوان بمدينة تعز والتربة واشتعال النيران في سوق دي لوكس

### التطورات الميدانية

توالت الانهيارات لميليشيات مرتزقة العدوان في مختلف الجبهات بمحافظة تعز خلال الأسبوع الماضي وخاصة يومي الاثنين والثلاثاء «31 أكتوبر و1 نوفمبر» ففي مدينة تعز شهدت أحياء الجحملية العليا وثعبات وصالة وحسنات معارك عنيفة بين الجيش واللجان وبين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان من فصائل حزب الاصلاح والسلفيين وتنظيم القاعدة استمرت من مساء الاثنين وحتى صباح الثلاثاء تمكن خلالها ابطال الجيش واللجان من احراز تقدم كبير والسيطرة على عدد من العمارات بحي الدكاترة والتي كان المرتزقة يستخدمونها في عمليات القنص والسيطرة على التبة البيضاء في منطقة المكلكل ورتب الثناعش ومواقع أخرى في ثعبات وحسنات وبعد دحر المرتزقة من تلك المواقع وتكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد قاموا بقصف المناطق التي خسروها وأحياء الجحملية والكمب والعتاد قاموا بقصف المناطق التي خسروها واحياء الجحملية والكمب بقذائف المدفعية بشكل هيستيري. وتمكن ابطال الجيش واللجان من تدمير آلية عسكرية للمرتزقة خلف التبة السوداء بمنطقة عصيفرة واحراقها مع طاقمها.. وفي جبهة الضباب تمكنوا من إفشال زحف لمرتزقة العدوان باتجاه منطقة الربيعي شمال جبل المنعم المطل على وادي الضباب.

وحاول المرتزقة من الفصائل السلفية الأربعاء الماضي التسلل الى الأحياء التي تحت سيطرة الجيش واللجان في ثعبات وحسنات وصالة والجحملية فتم التصدي لهم بقوة وإجبارهم على التراجع بعد تكبيدهم خسائر في الأرواح، ومن بين الذين لقو مصرعهم قياديان في كتائب أبوالعباس هما: «ماهر الصوفي وباسم الساحر» ومرتزق آخر يدعى «خلد عبده أحمد».

وفي مديرية الصلو تمكن ابطال الجيش واللجان مسنودين بالمواطنين الشرفاء من ابناء المديرية الاثنين الماضي من تأمين منطقة «حمدة» وعدد من التباب والقرى الواقعة في محيطها والتقدم في منطقة الصبريتين بعد معارك عنيفة مع المرتزقة الذين تم تعزيزهم بمقاتلين من كتائب أبو العباس وكتائب حسم ولواء الصعاليك، واعترف المرتزقة بخسارتهم مواقع مهمة ومصرع خمسة من أبرز عناصرهم بينهم قائد ميداني في كتائب أبو العباس يكنى «الصنعاني».

وجدد المرتزقة -الأربعاء الماضي- محاولاتهم استعادة المواقع التي خسروها الأيام الماضية في المديرية حيث حاولوا التقدم بمجاميع كبيرة تحت غطاء مدفعي مكثف باتجاه مناطق «الصعيد والحصب والصبريتين» وكان ابطال الجيش واللجان لهم بالمرصاد حيث دارت معارك عنيفة منذ ساعات الفجر الأولى وحتى المساء تمكن خلالها ابطال الجيش واللجان من صد جميع هجماتهم وإجبارهم على التراجع الى مواقعهم بعد أن تكبدوا خسائر جديدة في الأرواح، وعلى إثر هزيمتهم قاموا بقصف منازل المواطنين في قرى الصيار والشرف والصبريتين وحمدة والصعيد والحصب بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة كما قام المرتزقة باقتحام منازل المواطنين في المناطق التي تمت سيطرتهم عليها بمحيط قلعة الدملؤة واعتقلوا 12 مواطناً بتهمة التخابر مع الجيش واللجان.

وفي مديرية الوازعية شهد محيط جبل «الضعيف» الواقع ما بين مديرية الوازعية ومديرية الشمايتين معارك عنيفة الاثنين الماضي بين الجيش واللجان وبين المرتزقة الذين تم تعزيزهم بعدد كبير من المجندين السلفيين ومقاتلين من تنظيم القاعدة برفقة عتاد عسكري كبير، والتي وصلت مطلع الاسبوع الماضي الى منطقة جرداد بعزلة بني عمر بمديرية الشمايتين وتمكن المرتزقة من التقدم شرق جبل الضعيف والسيطرة على جبل قرن الشامي والتمركز فيه بعد معارك عنيفة.

وفي جبهة كهبوب تصدى ابطال الجيش واللجان لعدة زحوفات كبيرة نفذها المرتزقة أبرزها مطلع الاسبوع الماضي باتجاه جبل «حجيجة» وجبل «قلع» جنوب شرق جبال كهبوب وعدد من التباب الجبلية الواقعة شرق كهبوب ودارت معارك عنيفة في تلك المناطق والتي استمرت منذ فجر الأحد وحتى الاثنين الماضي تكللت بصد جميع تلك الزحوفات وقصف تجمعات المرتزقة جنوب جبل حجيجة.. وبحسب مصادر عسكرية فقد دمر الجيش واللجان آليتين عسكريتين للمرتزقة جنوب شرق جبل حجيجة ليتحول بعد ذلك دفاع ابطال الجيش واللجان الى هجوم مضاد على مواقع المرتزقة في عدد من التباب الواقعة شرق كهبوب تكلل بتأمين مواقع مهمة ودحر المرتزقة منها بعد تكبيدهم خسائر في الأرواح والعتاد.

ويوم الأربعاء الماضي، وصلت تعزيزات عسكرية جديدة الى مواقع المرتزقة في منطقتي السقيا وخور العميرة بمديرية المضاربة بلحج قادمة من عدن وقاعدة العند الجوية بلحج.وفي جبهة الشقب بمديرية صبر الموادم تكبد مرتزقة العدوان من فصائل ما يسمى «كتائب أبو العباس ولواء الطلاب ولواء العاصفة» خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وفقدوا عدداً من المواقع التي كانوا يسيطرون عليها ومنها تبة الصالحين وموقع المشهوث وموقع حبور واعترف المرتزقة بتلك الخسائر وتكبدهم عدداً من القتلى والجرحى بينهم قائد جبهة الشقب المدعو رائد الكحلاني و6 قتلى من منطقة كحلان و5 من شرعب وإصابة 8 آخرين ومن بين القتلى حسين على سيف الكحلاني وأمين هائل الكحلاني وفهيم عبدالمؤمن.. فيما استشهد 3 وأصيب 9 آخرين من الجيش واللجان.

وفي جبهة هيجة العبد الواقعة في مديرية المقاطرة تمكن ابطال الجيش واللجان -الثلاثاء الماضي- من فرض السيطرة النارية على طريق هيجة العبد التي تعتبر خط الإمداد الرئيس للمرتزقة في محافظة تعز بالأسلحة والعتاد العسكري والمقاتلين من لحج وعدن.

سليمان الصبري
من كتائب حسم

ماهر الصوفي
من كتائب أبوالعباس

أصيل محمد
من كتائب أبوالعباس

وبحسب مصدر عسكري فقد توقفت حركة سير المركبات في طريق نقيل هيجة العبد التي تربط بين مدينة التربة والمقاطرة وطور الباحة وصولاً الى عدن وذلك بعد تمركز الجيش واللجان بقمة التباب في «الكعاوش» وجبل «الدبعي» الواقعة بين مديريتي حيفان والمقاطرة.

### دك تجمعات المرتزقة

واصلت القوة الصاروخية والمدفعية التابعة للجيش واللجان الاسبوع الماضي قصف تجمعات لآليات وميليشيات المرتزقة في عدد من الجبهات حيث تم استهداف تجمعات لآليات وعناصر المرتزقة في مفرق عزلة الظريفة وجبل راسن بمديرية الوازعية بقذائف المدفعية ونتج عن ذلك سقوط قتلى وجرحى وتدمير آلية عسكرية واحراقها بشكل كامل.

وفي جبهة كرش بمديرية القبيطة محافظة لحج تم استهداف بقذائف المدفعية تجمعات لآليات وميليشيات المرتزقة في وادي حدابة جنوب غرب مدينة كرش لحظة محاولتهم التقدم باتجاه جبال الجريبة بعد وصول تعزيزات كبيرة الى مواقعهم مطلع الاسبوع الماضي قادمة من معسكر لبوزة ومن محافظة عدن.واستهدفت القوة الصاروخية بصليات من صواريخ الكاتيوشا تعزيزات للمرتزقة أسفل جبل قرن الشامي بمديرية الوازعية نتج عنها تدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية ومصرع واصابة عدد من المرتزقة.

### المرتزقة يقصفون التجمعات السكانية

واصل مرتزقة العدوان في مدينة تعز قصف الأحياء السكنية التي يسيطر عليها ابطال الجيش واللجان بقذائف الدبابات والهون وبصورة هيستيرية خلال الأسبوع الماضي رداً على الهزائم الساحقة التي منيوا بها في مختلف جبهات مدينة تعز.كما استهدفوا بقذائف المدفعية المناطق والقرى التي تحت سيطرة الجيش واللجان في مديريات صبر الموادم والمسراخ والصلو ووادي الضباب.

### مواجهات في التربة

وفي مدينة التربة - مركز مديرية الشمايتين- هاجم مسلحون موالون للعدوان يقودهم المدعو مختار الشبيطي- الخميس الماضي- نقطة عسكرية تابعة لفصيل آخر من المرتزقة في منطقة المركز شرق مدينة التربة واندلعت اشتباكات بين المسلحين المهاجمين والمسلحين في النقطة أسفرت عن مصرع أحد أفراد النقطة يدعى إبراهيم ردمان العزعزي، فيما لاذ المهاجمون بالفرار الى مبنى المجمع الحكومي وسط مدينة التربة والاحتماء بمسؤول حماية المجمع المرتزق عمار الدبعي، وعلى إثر ذلك شهدت مدينة التربة حالة توتر كبيرة بعد توافد عدد من المسلحين من أقارب وزملاء القتيل إبراهيم العزعزي الى المدينة مطالبين بتسليم القتلة.

### اختطاف طبيب ونهب سيارته

< أقدم مسلحون بقيادة المدعو مالك سرحان من فصيل ما يسمى (كتائب الأحرار) على التقطع للدكتور ليث الأهدل أحد أطباء العيون في هيئة مستشفى الثورة- الخميس الماضي- أثناء مروره بسيارته في شارع التحرير الأسفل، حيث قاموا بإيقافه واقتياده مع سيارته الى شارع الأربعين، وهناك قاموا بإجباره على النزول من السيارة ونهبها تحت تهديد السلاح.

### سجناء يُضْربون عن الطعام

< بدأ أربعة من السجناء المعتقلين لدى ميليشيات الإصلاح في مدرسة باكثير بحي الروضة جنوب شرق مدينة تعز- الخميس الماضي- إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على تعرضهم للضرب والانتهاكات التي يمارسها مسلحو حزب الاصلاح بحق المعتقلين وسوء أوضاع الحجز وعدم إحالتهم للمحاكمة.

ويوجد أكثر من (100) معتقل في مدرسة باكثير التي حوّلها حزب الاصلاح الى معتقل للمناوئين لهم والمناهضين للعدوان، ومن أسرى الجيش واللجان وكذلك من فصائل أخرى موالية للعدوان.

## مرتزقة العدوان استعانوا بعناصرها للقتال في صفوفهم
# مصادر محلية تحذّر من خطورة «القاعدة» على باب المندب والملاحة الدولية

تعز- «الميثاق»

< عادت عناصر تنظيم القاعدة للانتشار المكثف في عدد من شوارع مدينة تعز مدججين بمختلف الأسلحة وبعروض تؤكد أن مدينة تعز أصبحت مرتعاً للإرهابيين..

مصادر محلية أوضحت أن أبناء المدينة لاحظوا منذ السبت انتشار عدد من الأطقم المسلحة المطلية باللون الأسود عليها شعار تنظيم القاعدة تقل ملثمين يرتدون الملابس (الأفغانية) تجوب شوارع التحرير الأعلى والأسفل والشوارع المتفرعة من شارع جمال وسط المدينة وسوق الصميل في حوض الأشراف وحي المستشفى الجمهوري والنقطة الرابعة.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لعربات تابعة لتنظيم القاعدة وسيارات تويوتا من الإمارات والسعودية وهي تجوب شوارع مدينة تعز وتوزع شعارات وكتيبات وسيديهات خاصة بالتنظيم الإرهابي ويطلق عليها (الكشك الدعوي) مطبوعاً عليها شعار «أنصار الشريعة» وعبارات «كلنا فداء الشريعة»، و«الجهاد ذروة وسنام الإسلام».. الجدير بالذكر أن حيي المستشفى الجمهوري وحوض الأشراف يُعتبران المعقلين الرئيسيين لتنظيم القاعدة بمدينة تعز.

وتنتشر العناصر الإرهابية من تنظيمي القاعدة وداعش في عدد من أحياء المدينة ومنها المدينة القديمة والنسيرية والضبوعة والشماسي وأطراف حي الجحملية وعلى خطوط التماس مع الجيش واللجان ويسيطرون على عدد من التباب في حي الدحي ووادي المعسل والمطار القديم وحوض الأشراف والكوثر والأطراف الشرقية من حي الروضة.

وأوضحت مصادر محلية لـ«الميثاق» ان قيادات من تنظيم القاعدة تتوافد تباعاً الى مدينة تعز، حيث تقوم بمهام استقطاب وتجنيد الشباب في الحارات وداخل المدارس وكذلك بتجهيز معسكرات وتدريب الشباب داخلها وإعدادهم للقتال ضد الجيش واللجان الشعبية.

وأكدت المصادر أن توافد عناصر القاعدة إلى تعز يأتي بالتنسيق مع مرتزقة العدوان السعودي للاستعانة بتلك العناصر للقتال في صفوفها..

وحذرت المصادر من خطورة ما يجري في تعز من مخطط قذر يهدف لتحويل المدينة إلى بؤرة للقاعدة وداعش لأهمية موقع المحافظة المطل على مضيق باب المندب وطريق الملاحة الدولية..